صناعة الويسكي لذلك كان يصدر منه سنويا نحو ٨ آلاف طن الى انكلترا لاستعماله في صناعة الويسكي(١٥). كانت مساحة الاراضي المزروعة شعيرا سنة ١٩٠٩/١٩١٠ ٣٢٨٤٠٠ دونم انتجت ٢٠٧٧٢ طنا اما المعدل العادي لانتاج الشعير السنوي في متصرفية القدس فكان ٣١ ألف طن .

الذرة : تأتي زراعة الذرة من حيث الاهمية بعد زراعة القمح والشعير ، وكانت تزرع في موسم الصيف بعد حصاد هذه الزراعات. كانت المساحة المزروعة سنة ١٩٠٩/١٩١٠ ١٩١٢٥٠ دونما انتجت ١٨٥٠٠ طن اما المعدل العادي لانتاج الذرة السنوي فكان ٢٧ ألف طن . وكان يصدر من مرفأ حيفا الى جزيرة مالطا ومدينة الجزائر ليصنع منه كحول الايتيلين(١٦).

السمسم : كان يزرع السمسم في فصل الصيف في السهل الساحلي الممتد من حيفا حتى غزة وفي مرج ابن عامر ، كانت المساحة المزروعة سنة ١٩٠٩/١٠ ١٢٤٠٠٠ دونم انتجت ٥٩٠٢ طن اما المعدل العادي لانتاج السمسم السنوي فقد كان ضعف هذا الانتاج، وقد كان يصدر منه سنويا من مرفأ حيفا ٩٠٠٠ طن الى فرنسا وايطاليا بسعر ٤٠٠ فرنك للطن الواحد(١٧).

الخضار : كانت أنواع الخضار المزروعة : البطيخ في الاراضي الرملية في السهل الساحلي ، والكوسى والخيار والملفوف والبندورة والباذنجان والبصل والبامية والثوم والقرنبيط والبطاطا ... ، وكان الفلاح الفلسطيني بارعا جدا في زراعتها اذ يحسن استعمال الاسمدة ويحفر الآبار ويضخ المياه لري مزروعاته . وكانت أحسن حقول للخضار هي حقول منطقة يافا والرملة والقدس التي كانت تنتج أصنافا جيدة ، وقد كانت الخضار المبكرة تصدر الى أسواق أوروبا حيث كانت تلاقي رواجا كبيرا(١٨). لا نعرف المساحة التي كانت مزروعة خضارا ولا نملك معلومات الا عن كمية الانتاج لسنة ١٨٩٥ اذ بلغت ١٠٢٠٧٧١ طنا(١٩) وقد ازداد الانتاج بعد ذلك التاريخ زيادة كبيرة نتيجة اقبال الفلاحين على زراعة الخضار . وتعتبر زراعة الخضار من الزراعات الحديثة التي حاول الفلاح الفلسطيني ان يطورها ويتقن زراعتها قبل أن يباشر المهاجر الصهيوني بزراعتها في الاراضي الفلسطينية .

اما الاشجار المثمرة التي كانت تنمو في الاراضي الفلسطينية فهي الاشجار الحمضية والزيتون والعنب والتين والرمان والمشمش والتفاح واللوز وسنعرض لاهم هذه الاشجار فيما يلي(٢٠):

الاشجار الحمضية : تعتبر الاشجار الحمضية من أهم الاشجار المثمرة التي تنبت في الاراضي الفلسطينية ، وقد كانت زراعتها بطرق حديثة جدا ومتقنة واقتصرت على العرب وحدهم في البدء ، وقد نمت نموا سريعا ما بين سنة ١٨٩٥ و١٩١٥ فارتفعت المساحة المزروعة من ٦٦٠٠ دونم الى ٣٠٠٠٠ دونم وارتفع الانتاج من ١٨١٩٩٤٥٠ كلغ الى ٦٤٠٠٠٠٠٠ كلغ في تلك الفترة . كانت البساتين في السهل الساحلي بين حيفا وغزة وفي وادي الاردن ، وكان البرتقال اليافاوي (نسبة الى يافا) من أجود الاصناف التي تنتج في فلسطين نظرا لسماكة قشرته ورائحته العطرة وخلوه من البذور مما جعله مرغوبا جدا في الاسواق الخارجية . كان يصدر الى دمشق وشرق الاردن والسعودية وانكلترا وفرنسا والنمسا وكانت صادراته سنة (١٩١٣—١٩١٤) ١٥٥٣٨٦١ صندوقا(٢١) اما انتاج غزة ووادي الاردن وقضاء عكا فكان قليلا نسبيا ويستهلك داخل الاراضي الفلسطينية .

الزيتون : من أقدم الاشجار التي عرفتها الاراضي الفلسطينية يعود تاريخها الى آلاف السنين وهي منتشرة في منطقة القدس ونابلس والجليل وكان عدد الاشجار في سنة ١٩٠٩/١٩١٠ في متصرفية القدس ٣٥٩٣٥٧٠ شجرة انتجت ٧٤٣٨٤٩٠٠ (اقة)(٢٢)